

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 7 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى هذا موضع اضطراب فيه كثير من الناظر حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء - [00:00:03](#)

يوجب ان يكون الوجود الذي للرب الوجود الذي للعبد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اصحابه ومن والاه يقول الشارح علي ابن ابي العز - [00:00:19](#)

الحنفي الدمشقي رحمة الله تعالى وهذا موضع اضطراب فيه كثير من من الناظر وهو موضع الاشتباہ في المشترک اللغظی هل هو کلی ؟ المشترک المعنوي ؟ هل هو کلی في الذهن او لا هو وجود في الخارج - [00:00:36](#)

واضطرابهم فيه هو الذي ادھم الى ان ينفوا الصفات اذا احسنا بهم الظن على جهة تنزیه الله نعم وطائفة ظنت ان لفظ الوجود يقال بالاشتراك اللغظی. وکابروا عقولهم فان هذه الاسماء عامة قابلة للتقسيم. كما - [00:00:57](#)

يقال الموجود ينقسم الى واجب وممکن وقدیم وحادث ومورد التقسيم مشترک بين الاقسام واللغظ المشترک کلفظ المشترک الواقع على المبتاع والکوکب لا ينقسم معناه. ولكن يقال لفظ المشترک يقال على کذا وعلى کذا - [00:01:19](#)

وامثال هذه المقالات التي قد بسط الكلام عليها في موضعه. هذا الموضع الذي بسط فيه الكلام على هذه المعانی هي المنطق ودلالات الالفاظ المنطق اه العلم المستقل بذاته الان علوم الالات - [00:01:41](#)

والذی یعرفه اصحابه بأنه قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ والزلل ودلالات الالفاظ التي یعنی بها في اللغة یکس هذا كما توهمت هذه الطائفة انه من قبیل المشترک اللغظی ليس الافضل وجود والسمع والبصر من قبیل المشترک اللغظی - [00:02:03](#)

لکن هو من قبیل المتواطئ والمشکل المشترک اللغظی كما مثل لفظ المشترک يطلق على المشتري السلاعة يطلق على الكوکب کوکب المشترکی فهذا هو المشترک اللغظی ومثلها العین یطلق على العین الباصرة - [00:02:30](#)

یطلق على العین الجاریة وهي عین الماء یطلق على عین الجاسوس فان الجاسوس یسمی عینا هذا من قبیل المشترک اللغظی الذي في لفظ واحد لكن تباین معانیه اشد ما یکون من التباین - [00:02:52](#)

ولیس من هذا القبیل صفات الله الله سمیع والمخلوق سمیع ولیس هذا من قبیل المشترک اللغظی فان السمع هنا فيه قدر کلی وهو ادراک المسموعات لكن ادراک المخلوق على ما یلیق به عجزا وظعفا وادراک - [00:03:15](#)

المسموع على ما یرید به على ما یلیق بالخالق جلالة وعظمة اخر الحياة الله حی والنبات حی والانسان حی هل الحياة في هذه متساوية الجواب لا ولیست من قبیل هل هذا من قبیل المشترک المعنوي الذي هو تواطئ - [00:03:37](#)

على قدر من الحياة الحياة هنا في مقابل العدم. وفي مقابل الموت لكن حیة الله ليست كحیة النبات فالحياة النبات ليست كحیة من الانسان النبات في نفسه مختلف الحياة انظروا الى حیة نبات الربيع - [00:04:05](#)

یأتي عليه الصيف ویغدو هشیما تذروه الرياح بينما من النبات شيء لا. یبقى حیا مدة اعظم من ذلك كالاشجار الطلاح والسدر والنخل شيء بسقي الناس لا هو شيء لا تصل عروقه الى الماء كالاثل - [00:04:27](#)

والسدر والطلاح اذا كان المخلوق نفسه في حياته متباین الخالق من باب اولى ولا یقال هذا انه من قبیل المشترک اللغظی كما توهمته

طائفة نعم واصل الخطأ والغلط توهّمهم ان هذه الاشياء العامة الكلية قد يكون مسمها المطلق الكلي. ما في قد يكون

- 00:04:50

ان هذه الاشياء العامة الكلية يكون مسمها نعم ان هذه الاشياء العامة الكلية يكون مسمها المطلق الكلي هو بعينه ثابتا في هذا المعين وهذا المعين وليس كذلك نعم غلطهم لما ظنوا ان مسمى الحياة - 00:05:17

للمخلوق وللخالق متساوية لما تساوت في الذهن ونقول هي في الذهن غير متساوية لأن مرادها في الذهن القدر المشترك وهو ضد الموت خارج الذهن غير متساوية. كذلك في الذهن غير متساوية - 00:05:42

اي نعم انما يوجد في الخارج لا يوجد مطلقا كلها. وش معنى ما يوجد في الخارج خارج السعودية وإنما خارج الذهن التصور اي نعم لا يوجد لا يوجد الا معينا مختص. وهذه الاسماء اذا سمي الله بها كان مسمها معينا مختصا به - 00:05:59

فإذا سمي بها العبد كان مسمها مختصا به. اعطاكم مثال وجود الله مختص به وجود المخلوق مختص به لا بل شيء اعظم المخلوقات في انفسها متفاوتة في وجودها مثلا لها لكم بالمثال الشهير وجود - 00:06:25

الجمل وجود النمل وجود الجبل هل وجود هذه المخلوقات الثلاثة متساوية ولا متفاوت اعظم تفاوت اذا كان هذا في المخلوقات في صفاتها الخالق من باب اولى في صفاته بل وفي اسمائه - 00:06:46

وجود الله وحياته لا يشاركه فيها غيره. بل وجود هذا الموجود المعين لا يشركه فيه غيره. فكيف بوجود الخالق الا ترى انك تقول هذا هو ذاك. فالمشار اليه واحد لكن بوجهين مختلفين. نعم هذا هو ذاك - 00:07:06

ليش في القرابة شبه الذكرية الكرم هذا هو ذاك وليس معنى هذا تطابقهما من كل وجه نعم وبهذا ومثله يتبيّن لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنى وزادوا فيه على الحق فضلوا. واما المعطلة اخذوا نفيا مماثل - 00:07:27

بوجه من الوجوه المماثلة وان المعطلة اخذوا نفي المماثلة وان المعطلة اخذوا نفي المماثل المماثلة بوجه من الوجوه وزادوا فيه على الحق حتى ضلوا وان كتاب الله دل على الحق - 00:07:53

دل على الحق المحسن الذي تعقله العقول السليمة الصحيحة. وهو الحق المعتدل الذي لا انحراف فيه. في هذه الجملة لخص لكم مذهب المشبهة مذهب المعطلة ومذهب اهل الحق لما قال وان كتاب الله دل على الحق المحسن - 00:08:12

ما الحق المحسن الخالص الحق المحسن هو الحق الخالص الذي لا باطل معه المشبهة انصفهم احسنوا في شيء وضلوا في شيء اخر المشبهة الممثلة احسنوا في باب الاتبات اثبتوا لكن غلووا وزادوا عليه حتى جعلوا - 00:08:33

الاصيفة والاسم كالاسم غلطهم من اين؟ من اي جهة لا من الاتبات لكن من الغلو في الاتبات حتى مثلوا المعطلة اصابوا ما اصابتهم لما نزهوا الله وقصدوا التنزيه - 00:09:02

لكن ما لما غلووا في التنزيه غلووا افضى بهم الى النفي. نفي الصفات ونفي الاسماء وهذا يبيّن ايها الاخوة عدالة وانصاف اهل السنة والجماعة ان اهل السنة لا يظلمون لا يظلمون الناس ولو كانوا من مخالفتهم - 00:09:20

بل يبيّنون الحق الذي عندهم والباطل الذي عنده وهذا منهج القرآن ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم اين هذا في القرآن في الف لام ميم صاد الاعراف ذكر الله جل وعلا - 00:09:40

في هذه السورة هذه السورة في ترتيب المصحف هي اول سورة يذكر فيها قصص الانبياء لن تجد قصص الانبياء قبل الاعراف الا اشارات سواء في البقرة اشارة في آل عمران اشارات - 00:10:00

اما البدء بقصصهم فبدأ بالاعراف قال الله عن قوم لوط اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليهما ابائنا هذا العذر رقم واحد والله امرنا بها. هذا العذر رقم ايش اذا اعتذروا بفعلهم القبيح بعذرين - 00:10:19

العذر الاول ان الله امرنا بذلك العذر الثاني ان وجدنا ابائنا على ذلك الله اقرهم على عذر ونفي عنهم العذر الذي افتراؤه عليه وقال جل وعلا بعدها مباشرة قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:10:38

تقولون على الله ما لا تعلمون قل او ربى بالقسط اذا نفي عنهم العذر الاول ان الله امرهم به واقرهم بالعذر الثاني. اذا هذا انصاف

طيب ما دليله من السنة - 00:10:56

على انصاف المخالف مهما كان باطله وخطأه هل هناك اخبت من اليهود من مكذبة الرسل لا نعرف اشد خبئا من اليهود في تكذيبهم
رسول الله لما جاء الخبر في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين - 00:11:11

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حبر من اخبار اليهود فقال يا ابا القاسم انا نجد موروث علمنا في كتابنا
ان الله يضع السماوات على اصبع - 00:11:35

والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن في يقول انا الملك ذكر امرا يتعلق بماذا؟
صفات الله امرا غبيبا محض هل قال النبي الشاذب - 00:11:51

يا الفاعل يا التارك ياللي فيك ملأ فيك قبل الحق الذي جاء به ولو كان من اخبت الناس وهم اليهود قال ابن مسعود رضي الله عنه
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

تصديقا لقولي حتى بدت نواجهه ثم قال مقررا ومؤيدا ما اشار به وذكره في كتبه قال وما قدر الله حق قدره والارض جمیعا قبضته
يوم السماء جمیعا قضته يوم القيمة - 00:12:26

والسماء مطويات بيمنيه قبل الحق مما جاء من جاء به ولو كان اخبت الناس هذا المنهج في الكتاب والسنة ترسمه اهل السنة
وانتهجوه صار هو عنوانهم في العدل لا يظلمون المخالف ولو كان من اقبح الناس عندهم - 00:12:47

في هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام الحكمة ضالة من المؤمن كأن وجدها فهو احق بها بایمانه لا يمنعه ان يقبل الحق خبث من جاء
به ونقله حتى لا يقول القائل هذی حادثة عین حادثة الحبر - 00:13:09

الحادي الذي رواه ابو داود وغيره عن قتيله قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء يهودي فقال يا محمد انكم
تشرکون من اللي ينکر على الثاني الشرك - 00:13:29

اليهودي ينکر على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى وعلی المسلم وعلى الصحابة الشرک قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ذاك؟
قال لا تقولون والکعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:13:45

وذكر مثالين واقعين فقبل النبي سلم هذا الاستلحاف وهذه مؤاخذة قال لا تقولوا والکعبة بل قولوا ورب الکعبة ولا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - 00:13:57

ولو كان الذي اتى بهذا الاستلحاظ والانتقاد يهودي وضحت هذی يا اخواني ومن هذا انصاف اهل السنة للمشبهة بالحق الذي عندهم
وبيان الباطل الذي غلووا فيه والحق الذي عند المعلطة والباطل الذي غلووا فيه - 00:14:14

هنا سؤال حديث قتيله قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قلوبا شاء الله وحده وجاء في الحديث الآخر قولوا ما شاء الله ثم شاء
محمد وش يجمع بينهما - 00:14:31

صورة واحدة في حياته عليه الصلاة والسلام ها يا زول داير شنو ها نعم لا ايه في سورة واحدة نعم قالوا ما شاء الله وشاء محمد.
فقال في حديث قتيل لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قولوا ما شاء الله وحده - 00:14:47

في حديث اخر لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان تراها مرت علينا ونسيت الحين عرفت
السؤال جاء في الحديث انه نهى ان يقول ما شاء الله وشاء قوله ما شاء الله وحده - 00:15:26

وجاء في حديث اخر لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان لماذا نهى اولا؟ فقولوا ما شاء الله وحده واجاز
ثاني بقول ثم - 00:15:53

العطف بثم ثم ما تقبل المساواة ترطيب لكن في الاول قولوا ما شاء الله وحده هذا الموضع مما اشكل على شراح الحديث واوردده
الطحاوي احسن جواب اجيب عنه لان نهيه - 00:16:07

عن ان يعطف على الله بثم كان في اول الامر قولوا ما شاء الله وحده فلما استقر على التوحيد واطمئن اليه اجاز لهم الترتيب ثم الاول
سد فيه ذرائع وسائل الشرک كلها - 00:16:30

المتوهمة والواقعة وفي الثانية امن ذلك؟ قال شو قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان نظيره نهيه اولا عن زيارة القبور ثم اذنه بها اخرا لاما
ومن جانب الخلل في التوحيد - 00:16:48

وهذا ما هو بخاص بالمشينة انا داخل على الله وعليك هذا شرك اصغر انا داخل على الله ثم عليك انا في وجه الله في وجهك هذا
شرك اصغر انا في وجه الله ثم في وجهك - 00:17:07

هذا من فضل الله وفضلك هذى مساواة شرك هذا من فضل الله ثم فظلك توحيد ولهذا قالوا اصول الشرك الاصغر الالفاظ واكثر صورها
في سورتين الحلف بغير الله في التسوية بين الخالق والمخلوق - 00:17:25
بين الخالق والمخلوق هذا شرك اصغر لان الغالب انه في اللفظ دون القصد فان الصحابة لما قالوا والكعبة ما قصدوا تركب الكعبة مع
الله انما لانها بنية معظمها حلفوا بها - 00:17:51

ولما قالوا ما شاء الله وشاء محمد لم يقصدوا المساواة بين الله وبين محمد ابدا ما طرأ هذا على قلوبهم لكن لما كان في اللفظ
ويفضي الى المساواة من قبيل الشرك الاصغر - 00:18:06

المقصود من هذا كله يا اخواني ذكر انصاف اهل السنة لخصومهم وانه منهج تلقوه عن القرآن وعن السنة نعم النفاة احسنوا في تنزيه
الخالق سبحانه عن التشبيه بشيء من خلقه. من هؤلاء النفاث - 00:18:21

المعطلة احسنوا التنزيه لكن بماذا اخطأوا تعطيل وتنزيههم افضى الى نفي الصفات عن الله نعم ولكن اساءوا في نفي المعاني الثابتة
لله تعالى في نفس الامر. اساءوا في نفي المعاني الثابتة لله. الله له حياة - 00:18:39

هذا معنى ثابت لله في نفس الامر وقالوا حياته قد تكون كحياة الاجسام اذا نفي عن الحياة عنه السمع نفي عنه العلم نفي عنه
الاستواء والمجيء والنزول افضى بهم ذلك الى نفي الصفات - 00:19:03

والمشبهة المشبهة احسنوا في اثبات الصفات. ولكن اساءوا بزيادة التشبيه. طيب المشبهة احسن في الاثبات ما وجه غلط المشبهة
الممثلة الغلو في الاثبات حتى جعلوها كصفات المخلوقين خلاصة هذا ان المعطلة - 00:19:20

احسنوا في التنزيه وخطأوا في النفي والتعطيل والمشبهة احسنوا في اثبات وغلطوا تشبيه الصفة بالصفة طيب ايهما اقباح
المشبهة ام المعطلة كرر هذا غير مرة ها المعطلة اقبح لماذا اه - 00:19:42

كلاهما قبيحان لكن التعطيل اقبح التعطيل المعطل قبل ان يغطى شبهه تصور ان صفات الله كصفات المخلوق فذهب يطرد هذا التصور
بقالة في التعطيل. اذا مر على مرحلة التشبيه ثم تجاوزها الى التعطيل - 00:20:14

وجمع السوئتين نبه ثم عطل اما المشبه فانه شبه ووقف في مرحلة التشبيه لم يتجاوزها الى التعطيل ومن جمع سوئتين شر واقبح
من جمع سهوة واحدة نعم واعلم ان المخاطب لا يفهم المعاني المعبّر عنها باللفظ - 00:20:35

الا ان يعرف عينها او ما يناسب عينها. هذا استطراد في بيان ما يفهمه المخاطبون سواء منطقا او في دلالة الالفاظ ومعانيها يقول فيها
في المقدمة اعلم ان المخاطب لا يفهم المعاني المعبّر عنها باللفظ الا ان يعرف عينها - 00:20:57

او ما يناسبها او ما بينها قدر مشترك اي نعم ويكون بينهما قدر مشترك ومشابهة في اصل المعنى والا فلا يمكن تفهيم المخاطبين بدون
هذا قط حتى في اول تعلم معاني الكلام لتعليم معاني الالفاظ المفردة. مثل تربية الصبي الذي يعلم البيان واللغة - 00:21:19

ينطق له باللفظ المفرد ويشار له الى معناه ان كان هذا مشهودا بالاحساس الظاهر او الباطن. ولهذا في تعلم الاطفال في الابتدائية
تسمى في المكتب اذا رأوا ان يعرفوا الارنب - 00:21:43

يحطون صورة ايش نخلة صورة نخلة يعرف اللفظ وما يدل عليه فانت اذا خطبت بهذه المعاني لابد يكون عنده اى معرفة بها او
معرفة بما يشابهها اوبيها وبينها قدر مشترك - 00:22:00

الله ذكر ان في الجنة انهار من اين اللبن اللبن تعرفونه عرف الناس اللبن بما شاهدوه اللبن قطعا ما هو بمرق وليس اللبن عصيرا كيف
فرقنا بالمشاهدة لكن اللبن اللي في الجنة - 00:22:20

يجتمع مع اللبن اللي في الدنيا انه ليس خير اللبن من انواع العصائر والمائعات وانه فيه طعم اللبن. لكن ذاك نهر من لبن ما تغير. لبن

احلب البقرة وخل حليبها يومين يتغير احمحظ او يقذف زبدا مثل ذلك في غيره ثمرة الدنيا العقل اي تنزفه تعيبه عمرة الاخرة فيها نشوة كما في خمرة الدنيا نشوة. لكن تلك لا تذهب لا - 00:23:00

لا تذهب العقل لا تغطيه عسل الدنيا يأتي مغشوش ويأتي قليلا اللي في الجنة ذكر الله انه انها من هذا العسل صافي ليس فيه غش ماذا يجتمع مع عسل الدنيا - 00:23:25

وحلوي وطيبك وشفائه اذا ذكر الله لنا ما في الاخرة لاشيء نعرف مثلها ومن جنسها في الدنيا ومع ذلك في الاخرة اشياء لم ترها عيوننا ولم تسمعها اذانا ولم تخطر على قلوبنا - 00:23:48

وهذا من الذي اخفاه الله اكاما للنعميم كما ان منه من عذاب اهل النار ما لم تسمعه هذا ولم تره العيون هذا من كمال العذاب لاهل النار نعم يقال له لين خبز ام اب سماء ارض - 00:24:10

شمس قمر ويشار له مع العبارة الى كل مسمى من هذه المسميات. فاذا قي الام يشير الى امه حب الى ابيك فما الى فوق ارض الى تحت ويعرف هذه الالفاظ التي وضعت على هذه المعاني - 00:24:33

هذا في تعليم الصغير في المكتب نعم والا لم يفهم معنى اللفظ ومراد الناطق به وليس احد من بنى ادم يستغني عن التعليم السمعي كيف وادم ابو البشر اول ما اعلمته الله تعالى اصول الادلة السمعية وهي الاسماء كلها وكلمه وعلمه بخطاب - 00:24:52

وحي ما لم يعلمه بمجرد العقل. نعم. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة قال انبئوني باسماء هؤلاء اي المسميات الملائكة عجزت قالوا الله اعلم فسأل ادم فاعلهم هذ اسمه كذا وهذا كذا وهكذا منين - 00:25:13

ومن محض علمه لكن مما اعلمه الله اياه ولهذا ادم كلمه الله من كلم غيرهم من الانبياء ها وموسى عليه السلام صار له انواع الكلام بصوت مرتفع وهو النداء والكلاء بصوت مختفت - 00:25:34

هو النجا وناديناه من جانب الطور اليمين وقربناه نجيا كلم الله من ايضا من الانبياء محمدا صلى الله عليه وسلم فتكلم الله رسوله متى كلم الله رسوله يقول اخواننا الله كلم الرسول صحيح - 00:25:57

صحيح ولا مو بصحيح متى ها لما عرج به الى السماء ففرضها الله عليه الصلوات هل كلم الله غيرهم من الانبياء من غير الانبياء نعم كلم الله الملائكة ان الله اذا احب عبدا نادى - 00:26:19

يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. الحديث في الصحيحين كلم الله غيرهم نعم سلم الله الشهداء ان من الشهداء الذين كلهم الله من الله بن حرام ولد جابر لهذا جاء في تفسير - 00:26:41

قول الله جل وعلا في سورة ال عمران. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون قال يا يا جابر ما كلم الله احدا كفاحا الا اباك - 00:27:04

قال يا يا عبد الله تمنى علي قال الله كلم ولهذا لما سئل النبي وسلم عن ادم كلمه الله وعلمه المسميات قيل عن ادم قال ادم نبي مكلمنبي له خصوصية الانبياء - 00:27:19

مكلم اي كلمه الله وهذا في القرآن فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه لما عاتبه عاتب الله ادم تاب ادم الى ربه فتاب الله عز وجل واذكر ان هذه الاية - 00:27:43

مشايخنا في التراويف من عليها وهي في البقرة في اولها يخلق العبرة لا يكملها ليه؟ لانه يقرأ القرآن يتذمر فيه قراءة المفسر له تصور كيف ان ادم عاتبه الله فتاب - 00:28:07

المعاتب الى من عاتبه فتاب وقبل المعاتب توبة من؟ تاب اليه اذا كان هذا في ادب حنا من باب اولى ان نتوب الى الله جل وعلا فدالة اللفظ على المعنى هي بواسطة دلالته على ما عنده المتكلم واراده - 00:28:30

وارادته وعنايته في قلبه فلا يعرف باللفظ ابتداء ولكن يعرف المعنى بغير اللفظ حتى يعلم اولا ان هذا المعنى المراد هو الذي يراد بذلك اللفظ ويعني به فاذا عرف ذلك ثم سمع اللفظ مرة ثانية - 00:28:51

عرف المعنى المراد بلا اشارة اليه وان كانت الاشارة الى ما يحس بالباطن مثله مثل الجوع مثل الجوع والشبع والشبع والري والري والعطش هذى شركة في الاحساء - 00:29:09

اي نعم ضد العطش اي نعم والري والعطش والحزن والفرح فانه لا يعرف اسم ذلك حتى يجده من نفسه فاذا وجده اشير له اليه وعرف ان ان اسمه كذا. وهذا كما يكون في مبدأ التعليم - 00:29:27

قال سمع فيشار اليها المرة الثانية خلاص اذا اطلق السماء عرف ان هذه المرأة فلا يعرف الانسان مراد غيره الا باللفظ الذي يدل عليه ان كان يعرف معنى الله مراد الله في نفسه لا نعرفه - 00:29:47

لكن نعرف باللفظ الذي خاطبنا الله به في القرآن والسنة لان القرآن والسنة كلها وحي الله جل وعلا ولها العلماء يكررون تحقيق مراد الله اعظم مرادات الله من ان نفرده بالعبادة كما جاءت في - 00:30:03

الادلة الكثيرة في الكتاب والسنة هذا هو مراد الله اي نعم والاشارة تارة تكون الى جوع نفسه او عطش نفسه مثل ان يراه انه قد جاع. فيقول له جعت ان فيقول له جعت - 00:30:21

انت جائع ويسمع اللفظ ويعلم ما عينه بالاشارة. او ما يجري مجريها من القرائن التي تعين المراد. التي تعين المراد. الجوع عرفناه يقول انا جائع او يقال جعت فيشير برأسى؟ اي نعم. وش القرائن؟ ان يربط على بطنه - 00:30:37

هذه قرينة على ماذا ولها تعرض ابو هريرة رضي الله عنه للصحابية لعل احدا منهم يدعوه الى بيته فلم يفطن لها احد فلما رأه النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الصفة - 00:30:57

لها وتبسم قال ما بك ابا هر؟ فرفع كشف ابا هريرة عن ثوبه وادا قد ربط على بطنه حجرا الجوع يضم الامعاء حتى ما يشتد جوعه مع ان هذا الفعل - 00:31:20

لا يغنه عن الجوع لكن يبطئ ولا هي على الطعام رفع النبي سلم ثوبه وكشف عن حجرين ربطهما على بطنه هذى قرينة عرف بها الجوع المريض الان تعرفه بانه مريض بقوله - 00:31:39

او بسؤاله او بقرينة المرض على عليهم ما يعصب راسه او يعرج او ترى فيه اصفرارا بهذه القرينة على ماذا على مرضه العاطش يعرف عطشه بقوله انا عطشان او بسؤاله - 00:31:59

او بان يرى اثر العطش عليه. يباس في وجهه شفتته المرأة البغي منبني اسرائيل كيف عرفت ان الكلب عطشان قالت وجدت كلبا ادلغ بلسانه يلعق الشرى من شدة العطش - 00:32:20

يعني ان لسانه صار يابسا كأنه التراب من شدة ما ناله من العطش نعم مثل نظر امه اليه في حال جوعه. وادراته بنظرها او نحوه انها تعني جوعه. ليه؟ لأن عندها قرينة العاطفة - 00:32:38

التي لا توجد عند غيرها بالنسبة لهذا الجنين اي نعم او يسمعهم يعبرون بذلك عن جوع غيره اذا عرف ذلك فالمحاطب المتكلم اذا اراد بيان معان فلا يخلو اما ان يكون مما ادرك مما ان يكون - 00:32:57

اما ادركها المحاطب المستمع باحساسه وشهوده او بمعقوله. معقوله اي بفهمه اي نعم واما ان لا الا يكون كذلك. فان كانت في القسمين الاولين لم يحتاج الا الى معرفة اللغة. يعني ما يعرف بالإحساس والشهود - 00:33:17

او يعرف بالمعقول فقط يعرف يكفي معرفة اللغة لو تكلم لو تكلم عندكم واحد بغير العربية ايا هنجري انت اذا كنت ما تعرف ايش معنى هنجري يظنه ايش؟ انه مريض - 00:33:35

وش هي الجوع جوعان انت عرفت هذا المعنى بمعرفتك لهذه اللغة المحاطب بها اي نعم لم يحتاج الا الى معرفة اللغة. بان يكون قد عرف معاني الالفاظ المفردة. ومعنى التركيب. ها - 00:33:53

الالفاظ المفردة لها معاني. واذا ركبت في جملة صار لها معنى اخر الدعاء معروف معناه لجأوا لكن اقيموا الصلاة والصلوة معناها هذه الصلاة التي عرفناها بالحركات حركاتها اربع قيام وقعود وركوع وسجود - 00:34:12

مع ما فيها من الفاظ والاذكار والمقروء نعم فاذا قيل له بعد ذلك الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ لانها وسائل المعرفة العينين

يعرف بها واللسان ينطق به والشفتين منها يخرج الكلام المفهوم - 00:34:34

اي نعم لو قيل له والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. لعلكم تشكرون. فهذه الثلاثة السمع والابصار والرؤى وسائل العلم ووسائل المعرفة نعم - 00:34:58

ونحو ذلك فهم المخاطب بما ادركه بحسه وان كانت المعاني هذا النوع الثالث معاني يراد تعريفه بها لكن ليست من لا احسه اي بمعنى شافه بعيته او احسه بحواسه - 00:35:17

او ليست مما عقله عقلها بعقله. نعم واذا كانت المعاني التي يراد تعريفها بها ليست مما احسه وشهده بعيته. ولا بحيث صار له معقول كلي يتناولها حتى يفهم به المراد بتلك الالفاظ - 00:35:34

بل هي مما لم يدركه بشيء من حواسه الباطنة والظاهرة فلا بد في تعريفه من طريق القياس الان عندنا الحواس الظاهرة والباطنة وش الحواس الظاهرة؟ السمع والبصر واللمس والذوق والشم هذى حواسهم ظاهرة - 00:35:56

طيب ما الحواس الباطنة ها العاقل العاطفة في القلب الخوف هوس باطنة يدرك بها الاشياء ومنها الذكاء ومنها الفراسة. هذى حاسة باطلة ولهذا يقبل اثنين ويراه من الرأي يرى في قسمات وجه هذا - 00:36:21

في قسمات وجه هذا فيستدل بشيء على جينا عند هذا شيء ما هو بعند هذا مع انهم ما تكلم لكن هذا من الحواس الباطنة كالفراسة واشد الناس فراسة من؟ المؤمن - 00:36:47

ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله جل وعلا المؤمن يعلم الكاذب احيانا ما عنده ادلة على كذبه كيف علمه فيما قذفه الله عز وجل في قلبه من نور الایمان الذي كشف ظلمة هذا الكاذب وجهه - 00:37:02

في راسك ستأتي في اخر الطحاوية يقسمونها ثلاثة اقسام دراسة فراسة رياضية دراسة ايمانية الفراسة الجبلية اللي تعود عليها عندنا هذا الشيخ راعي عسل لو تجibون قدامه عشرين عسل يعرف يطلع لكم المغشوش من الصحيح - 00:37:24

من اين تأتت هذه الملة كثرة النظر فيها ودربته عليه الصايغ اجيب له انواع المعادن الصفراء لتلمع يطلع لك الذهب من غير الذهب من يميز لك الذهب في عياراته هذى من الجبلة من التعود - 00:37:58

رعى الغنم يعرف الغنم بالنظر اليها راعي الابل بل من اهل الابل من يعرفها بصوته الفراسة الرياضية كما عند اهل التصوف على الشيء حتى يدرك معانيه الكلية في قلبه دراسة الایمانية هي فراسة المؤمن - 00:38:21

اتقوا يقول عليه الصلة والسلام اتقوا اي احذروا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل نعم اي فيها الفراسة وفي معنى اخر وهو المتأملين هذا تأمل يفضي الى المعرفة - 00:38:49

يدخل فيه الفراش يدخل فيه التعلم لان الفراسة الاصل تأتي بالتعلم وتأتي بالفطرة ولا بد في تعريفه من طريق القياس والتمثيل والاعتبار بما بينه وبين مقولات الامور التي شاهدها من التشابه والتناسب - 00:39:10

وكلما كان التمثيل اقوى كان البيان احسن والفهم اكمل وهذا يبينه هذا المثال اذا وصف لكم انسان العنقى ما تعرفون العنقى ولهذا قالوا ثلاثة لا حقيقة لها. ومنها العنقاء لكن اذا قرب لكم بالمثال انها طائر - 00:39:30

اذا ميزتها الان من بين انها ليست جماد ولا زاحف ولا سمك ولا حيوان من حيوانات الارض انها طائر عظيم يشبه كذا وكذا. فعرفت العنقى بمثالها لا بذاتها. انت ما شفتها - 00:39:51

ما شفت العنقة كذلك اذا وصف لك العواة لحظات ما هي في بلادنا في الجزيرة بدون العظام في افريقيا وفي استراليا وهو مخلوق عظيم يشبه عندنا الور املس الذيل وله بوز في - 00:40:14

عندنا من نوع من انواع العضلات لكن عظامهم كبيرة طولها اربعة امتار. تأكل البقرة ابلغها بلع هنا عرفت الشيء بماذا؟ وانت لم تره وعرفته بمثاله بنظيره بما يقرب منه - 00:40:37

ومن هذا الباب ما عرفنا الله مأمة في الجنة من النعيم مما في النار من النعيم. منها ما له جنس في الدنيا ومنه ما له جنس لكن العقل لا يستحيل يجعلهم حين وانما قد لا يدركه - 00:40:59

نعم الرسول صلوات الله وسلامه عليه. لما بين لنا امورا لم تكن معروفة قبل ذلك. وليس في لغتهم لفظ يدل عليها بعينها بالفاظ

تناسب معانيها تلك المعاني. وجعلها اسماء لها فيكون بينهما قدر مشترك. كالصلوة والزكاة والصوم والايامان - 00:41:16

طيب العرب يعرفون الصلاة يعرفونها ولا يعرفون الزكاة هي الدعاء وجاء لهم بالصلاحة التي عرفت شرعا عرفهم الزكاة المعروفة شرعا

اي جاء باصلها وبين معناها وحقيقةتها في صفات الله عز وجل - 00:41:38

قال النبي عليه الصلاة والسلام ويسمى اعرابي والحضري والعالم والجاهل والذكر والانثى ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان كل اهما

يدخل الجنة سمعها اعرابي الاصل في الاعراب ايش الجهل قال او يضحك ربنا يا رسول الله؟ - 00:41:59

قال نعم الضحك معناه السعادة معناها الفرح هذا المعنى لكن لم يمثل عليه الصلاة والسلام ضحك الله بضحك المخلوق ولم يفهم

الاعرابي المماثلة. انما عرف المعنى الكلي من الضحك قال او يضحك ربنا؟ يا رسول الله؟ قال نعم. قال اذا لن نعدم من رب يضحك

خيرا - 00:42:23

ان نعدم من رب يضحك خيرا هذا المعنى مثاله الذي يقرب له المعنى الاخر ان رجلا سأله ابن عباس يوم القيمة مرفوعا انه سأله النبي

عليه الصلاة والسلام قال من الذي يحاسب الناس يوم القيمة - 00:42:50

يا ابن عباس من الذي يحاسب الناس يوم القيمة قال الله قال او غيره. قال بل الله. قال فزت ورب الكعبة كان اللي بيحاسبني ربي

فزت قال لما يا اخ العرب - 00:43:08

قال لان الحليم لا يؤخذ على دقائق الامور ظن بالله ايش ظنا حسنا كمال علمه وكمال رحمته وكمال كرمه وحلمه لا ينظر الى دقائق

الامور اللي ما يدقق في الامور - 00:43:22

اليسيرة بببي يرحمنا برحمته نعم وكذلك لما اخبرنا بامر تتعلق بالايامان بالله وبالاليوم الاخر وهم لم يكونوا يعرفونها قبل ذلك. حتى

يكون لهم الفاظ تدل عليها بعينها. اخذ من اللغة الالفاظ المناسبة لتلك بما تدل عليه - 00:43:42

من القدر المشترك من القدر من القدر المشترك بين تلك المعاني الغيبية والمعاني الشهودية التي كانوا يعرفونها. الشهودية التي

يشاهدونها ويعرفونه بنعم وقرن بذلك من الاشارة ونحوها ما يعلم به حقيقة المراد كتعليم الصبي كما قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن -

00:44:03

الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور ابائهم. ايه طبيعة ابن ابي عبد الرحمن هو ربيعة ابن طبيعة الرأي الذي تربى

في بيت ام سلمة وهو شيخ الامام مالك ابن انس - 00:44:27

قال قولا يجمع هذه المعاني الناس بابدي علمائهم الصبيان ودور العلماء وشو؟ التعليم فما دور معلم الصبيان التعليم كالصبيان في

حجور ابائهم فان الاباء يعلمون ابناءهم يعلمه الخير والشر والنافع والضار ويؤديه - 00:44:48

يربيه يعطيه العلوم المكتسبة كذلك حال الناس مع علمائهم بحال هؤلاء الصبيان في حجور ابائهم نعم واما ما يخبر به الرسول من

الامور الغائبة فقد يكون مما ادركوا نظيره بحسهم وعقلهم. كاخبرهم بان الريح اهلكت عادا - 00:45:14

فان ادم من جنسهم والريح من جنس ريحهم وان كانت اشد. نعم. ما يخبره الرسوم من الامور الغائبة. الغائبة التي يخبر بها الرسول

نوعان. غائبة فيما مضى وغائبة فيما يأتي ويستقبل - 00:45:39

اما اخبر من الامور الغائبة فيما مضى فرق فرعون والريح التي اهلكت عاد عاد من جنسهم بشر والريح من جنس الرحلة يعرفونه

لكنها اشد والفرق يعرفونه وهو احاطة الماء بهذا المخلوق الذي لا يستطيع - 00:45:56

يتنفس الا خارج الماء هم يعرفون هذه المعاني ولهذا فقهوها ولهذا لما جاء الوليد ابن المغيرة والد خالد بن الوليد النبي عليه الصلاة

والسلام كان من اهل مكة وهم يتشارون ويتداوون في امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:18

هو مخزومي سيدبني مخزوم كبيرا في سنه تجاوز الثمانين رأى اثر النبي على اهل مكة لما فرق كلمتهم قال دعوني يا اهل مكة فلا

اتي محمدما واعرضوا عليه انت وذاك ابا المغيرة - 00:46:39

فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي عمر المغيرة ضعفي عمر الرسول صلى الله عليه وسلم اتيت الى قومك وهم

جميع فرقـتـ كـلـمـتـهـمـ وـاـشـمـتـ بـهـمـ عـدـوـهـ فـاـنـ كـاـنـ مـرـادـكـ الـمـالـ جـمـعـنـاـ لـكـ مـنـ الـمـالـ حـتـىـ تـكـوـنـ اـغـنـاـنـاـ - 00:47:00

اـسـلـوـبـ اـيـشـ الـاـغـرـاءـ وـالـتـرـغـيـبـ وـاـنـ اـرـدـتـ السـيـادـةـ سـوـدـنـاـكـ وـمـلـكـنـاـكـ عـلـىـنـاـ وـاـنـ اـرـدـتـ النـسـاءـ زـوـجـنـاـكـ اـحـسـبـنـاـ وـاـجـمـلـ نـسـاءـنـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ طـارـ بـحـلـقـهـ اللـهـ هـنـاـ مـاـ يـنـتـهـيـ وـهـذـاـ مـنـ حـسـنـ الـاـسـتـنـمـاعـ - 00:47:21

سـكـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ قـالـ اـفـرـغـتـ اـبـاـ الـمـغـيـرـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ نـعـمـ قـالـ اـلـيـكـ فـاسـمـعـ مـنـيـ
الـاـنـ عـطـيـتـنـاـ اللـيـ عـنـدـكـ اـسـمـعـ اللـيـ اللـيـ عـنـدـيـ فـرـمـيـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ بـيـدـيـهـ خـلـفـ ظـهـرـهـ وـاتـكـ عـلـيـهـمـاـ - 00:47:46

وـقـرـأـ عـلـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـاتـحـةـ سـوـرـةـ فـصـلـتـ حـامـيـهـ اـلـىـ اـنـ بـلـغـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـانـ اـعـرـضـوـاـ قـلـ اـنـذـرـتـكـ صـاعـقـةـ مـثـلـ
صـاعـقـةـ عـادـ وـثـمـودـ وـلـاـ مـاـ عـرـفـهـ لـاـنـهـ خـاطـبـهـ بـشـيـءـ يـعـرـفـهـ - 00:48:08

يـدـرـكـهـ اـنـتـفـضـ حـتـىـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـاـشـدـتـكـ اللـهـ وـالـرـحـمـ اـلـاـ لـمـ سـكـتـ رـجـعـ اـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ يـرـيدـ اـبـنـ
الـمـغـيـرـةـ بـعـدـمـ قـرـأـتـ عـلـيـهـ الـاـيـاتـ بـوـجـهـ غـيـرـ الـوـجـهـ الذـيـ - 00:48:28

ذـهـبـ مـنـهـ بـهـ وـجـلـسـ مـعـهـ وـهـ سـاـكـتـ مـسـبـطـ سـمـعـ شـيـئـاـ اـرـعـبـهـ وـاـخـذـ بـفـرـائـسـهـ قـدـ تـغـيـرـ مـلـامـحـ وـجـهـهـ مـنـ قـائـلـ صـبـأـ شـيـخـكـمـ وـسـيـدـكـمـ
وـمـنـ قـائـلـ اـنـهـ قـبـلـ وـقـالـوـاـ مـاـ قـالـوـاـ قـالـ لـهـمـ - 00:48:50

وـالـلـهـ لـقـدـ سـمـعـتـ قـوـلـاـ مـاـ سـمـعـتـ مـثـلـهـ قـطـ اـنـ لـهـ لـحـلـاـوـةـ وـاـنـ عـلـيـهـ لـطـلـاـوـةـ وـاـنـ اـعـلـاـهـ لـمـوـرـقـ وـاـسـفـلـهـ لـمـغـدـقـ قـالـ قـائـلـهـمـ
مـنـ الـمـطـاـفـيـقـ اللـيـ عـنـدـهـمـ اـهـ رـاحـ سـيـدـكـمـ صـبـأـ - 00:49:22

فـطـنـ اـبـوـ جـهـلـ فـاـصـبـحـ يـغـرـيـهـ مـاـ فـعـلـ بـكـ مـحـمـدـ يـاـ هـذـاـ الـوـادـيـ قـالـ سـمـعـتـ قـوـلـاـ لـمـ اـسـمـعـهـ قـبـلـ.ـ قـالـوـاـ شـعـرـ.ـ قـالـ اـنـيـ لـاـدـرـاـكـمـ بـالـشـعـرـ
وـنـظـمـهـ رـوـاـيـةـ وـانـيـ اـدـرـاـكـمـ بـالـشـعـرـ وـقـرـبـيـهـ مـاـ هـذـاـ بـقـوـلـ شـاعـرـ - 00:49:45

قـالـ اـخـرـ اـنـهـ كـهـانـةـ قـالـ اـنـيـ لـاـعـلـمـكـ بـالـكـهـانـ وـهـرـطـقـتـهـمـ وـمـاـ هـيـ بـهـرـطـقـتـكـ قـالـ اـبـوـ جـهـلـ هـوـ جـنـونـ قـالـ اـنـيـ لـاـدـرـاـكـمـ بـالـجـنـ وـمـسـهـ وـمـاـ
هـذـاـ بـمـسـ مـجـنـونـ قـالـوـاـ مـاـ تـقـولـ اـذـاـ - 00:50:09

نـقـولـ فـيـهـ قـالـ دـعـونـيـ قـاـعـدـ يـفـكـ مـنـاـ وـمـنـاـ قـالـ اـلـيـسـ يـفـرـقـ بـيـنـ الرـجـلـ وـزـوـجـهـ وـالـابـنـ وـاـبـيـهـ اـنـهـ سـاـحـرـ وـاـنـزـلـ اللـهـ فـيـهـ صـدـرـاـ مـنـ سـوـرـةـ
الـمـدـثـرـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ تـنـابـعـتـ عـلـيـهـ الـاـيـاتـ وـعـرـفـ اـنـهـ حـقـلـةـ كـابـرـ - 00:50:31

اـلـاـ يـتـرـكـ دـيـنـ اـبـائـهـ وـاـجـادـاـهـ وـاـلـاـ يـغـاـدـرـ مـاـ عـلـيـهـ قـوـمـ اـذـاـ لـمـ حـذـرـهـ وـاـنـذـرـهـ الصـاعـقـةـ عـادـ وـثـمـودـ عـرـفـهـاـ الغـيـبـ الـمـاضـيـ الـذـيـ فـهـمـوـهـ وـالـغـيـبـ
الـمـسـتـقـبـلـيـ اـنـشـقـاقـ الـقـمـرـ السـاعـةـ فـيـ السـاعـةـ نـفـسـهـاـ يـفـهـمـوـنـ الـمـرـادـ - 00:50:55

لـاـنـهـمـ عـرـفـوـاـ نـظـائـرـهـ اوـ مـاـ يـقـارـيـهـ اوـ مـاـ بـدـلـ عـلـيـهـ وـاـنـ لـمـ يـطـاـبـقـهـ مـنـ كـلـ وـجـهـ اـذـاـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـاـولـىـ فـيـ اـخـبـارـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ
وـالـسـلـاـمـ الـاـمـرـ الـاـمـرـ الـغـائـبـةـ اـنـ يـخـبـرـهـمـ - 00:51:20

مـاـ اـدـرـكـوـاـ نـظـيـرـهـ بـحـسـهـمـ وـعـقـلـهـمـ عـنـدـكـ سـؤـالـ قـبـلـ الـطـرـيـقـةـ الـاـولـىـ يـلـاـ حـطـ الـطـرـيـقـةـ الـاـولـىـ نـعـمـ يـعـرـفـوـنـهاـ بـتـنـاـقـلـ النـاسـ اـخـبـارـهـمـ
يـعـرـفـوـنـهاـ بـالـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ عـلـىـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ عـنـدـهـمـ اـثـارـهـ مـنـ عـلـمـ سـوـاءـ مـنـ اـخـبـارـ تـنـاـقـلـوـهـاـ اوـ مـنـ وـحـيـ اللـهـ الذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ - 00:51:37

مـنـ قـبـلـ رـسـوـلـنـاـ مـنـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ نـعـمـ وـكـذـلـكـ غـرـقـ فـرـعـوـنـ فـيـ الـبـحـرـ وـكـذـاـ بـقـيـةـ الـاـخـبـارـ عـنـ الـاـمـمـ الـمـاضـيـ.ـ وـلـهـذـاـ كـانـ
الـاـخـبـارـ بـذـلـكـ فـيـهـ عـبـرـةـ لـنـاـ.ـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ لـقـدـ كـانـ فـيـ قـصـصـهـمـ عـبـرـةـ لـاـولـىـ الـاـلـبـابـ - 00:52:10

الـبـابـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ مـعـنـيـ الـعـظـيمـ اـنـ قـصـصـهـمـ فـيـ الـقـرـآنـ لـيـسـ لـمـحـضـ التـسـلـيـةـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـاعـتـبـارـ وـالـاـذـكـارـ لـقـدـ كـانـ فـيـ قـصـصـهـمـ اـيـ هـؤـلـاءـ الـاـمـمـ
وـاـبـيـهـ وـاـمـهـ لـقـدـ كـانـ فـيـ قـصـصـهـمـ عـبـرـةـ لـاـولـىـ الـاـبـصـارـ.ـ مـاـ كـانـ حـدـيـثـاـ يـفـتـرـىـ النـوـعـ الـثـانـيـ مـاـ يـخـبـرـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ
وـقـدـ يـكـوـنـ ذـيـهـ يـخـبـرـ بـهـ الرـسـوـلـ مـاـ لـمـ وـقـدـ يـكـوـنـ ذـيـهـ يـخـبـرـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـمـ يـدـرـكـوـاـ - 00:52:43

لـهـ مـوـافـقـ لـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـنـ كـلـ وـجـهـ لـكـنـ فـيـ مـفـرـدـاـتـهـ مـاـ يـشـبـهـ مـفـرـدـاـتـهـ مـنـ بـعـضـ الـوـجـوـهـ كـمـ اـذـاـ اـخـبـرـهـمـ عـنـ الـاـمـرـ الـغـيـبـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ
بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ الغـيـبـ اـيـشـ؟ـ الـمـسـتـقـبـلـيـ - 00:53:04

اـيـهـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـعـلـمـوـاـ مـعـنـيـ مـشـتـرـكـاـ وـشـبـهـاـ بـيـنـ وـشـبـهـاـ وـشـبـهـاـ بـيـنـ مـفـرـدـاـتـهـ تـلـكـ الـاـلـفـاظـ وـبـيـنـ مـفـرـدـاـتـهـ الـفـاظـ مـاـ عـلـمـوـهـ فـيـ الـحـيـاءـ فـيـ الـدـنـيـاـ
بـحـسـهـمـ طـيـبـ مـلـذـكـ اوـ لـوـ قـالـ قـالـ عـطـنـاـ مـثـالـ - 00:53:18

اخبر سلم اخربنا الله عز وجل عن الحور العين الحور العين وشن نياجو لدجاجها من النساء شفتوهنها ما رأيتوها لكن عرفتوها بنظيرها ولهذا توصف المرأة الجميلة الصافية في بشرتها بانها حورية - [00:53:36](#)

لانها حورية انتم عرفتم الشيء بنظيره وان لم يكن مطابق له من كل وجه ولهذا لو قال قائل ترى الحورية يا اخوانى نابت عن عنق ملحي يضحك عليه الناس لو قال اخر ترى الحورية هذى ما هي بناقة بقرة. نرجسية ما عندك ازبن منها - [00:54:02](#)

ضحك عليه الناس ليه ؟ لانها اخبرنا عن اشياء مغيبة في المستقبل بما نعرف لها من نظير اخبرنا عليه الصلاة والسلام عن الله بأنه يضحك هذه صفة جاءت في السنة زائدة عما جاء في القرآن - [00:54:24](#)

عارف ان الضحك معناه فرح معناه انس انه ضد الغضب ضد الكراهة ضد الله لا كضحك المخلوق. لا نعرفه من كل وجه ولا نحيط به نعم فاذا كان ذلك المعنى الذي في الدنيا لم يشهدوه بعد. ويريد ان يجعلهم يشهدونه شهادة كاملة. ليفهموا به القدر المشترك بينه وبين المعنى - [00:54:43](#)

اشهدهم ايها وأشار لهم اليه وفعل فعلا يكون حكاية له وشبها به يعلم يعلم المستمعون ان معرفته الحقائق المشهودة هي الطريق التي يعرفون بها الامور الغائبة. طيب مثاله اخبرنا عن المستقبل عليه الصلاة والسلام بال المسيح الدجال - [00:55:10](#)

وقال هو اشبه الناس بعد العزى ابن قطر نبه المسيح الدجال الدميم في خلقته الاعور في عينه اليمنى شاهد يعرفونه ليقرب المعنى فيحذروه. وينقلوا تحذيره بهذا الشيء عن من بعدهم - [00:55:31](#)

لانه اشد فتنة بعده بل اشد فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة نعم فينبغي ان تعرف هذه الدرجات اولها ادراك الانسان المعاني الحسية المشاهدة وثانية عقله لمعانيها الكلية عقله اي فهمه لها بالمعنى الكليها وثالثها تعريف الالفاظ الدالة على - [00:55:48](#) تلك المعاني الحسية والعقلية فهذه المراتب الثلاث لا بد منها في كل خطاب. فاذا اخبرنا عن الامور الغائبة فلا بد اخبرنا فاذا اخبرنا عن الامور فلا بد من تعريفنا المعاني المشتركة بينها وبين الحقائق المشهودة - [00:56:13](#)

والاشتباه والاشتباه الذي بينهما وذلك بتعريفنا الامور المشهودة. ثم ان كانت مثلها لم يحتاج الى ذكر الفارق. كما تقدم في قصص الامم. وان لم يكن مثلها بين ذلك بذكر الفارق بان يقال ليس ذلك مثل هذا ونحو ذلك - [00:56:32](#)

واذا تقدر انتفاء المماثلة كانت الاضافة وحدها كافية في بيان الفارق. وانتفاء التساوي وانتفاء التساوي لا يمنع منه وجود القدر المشترك وجود القدر المشترك الذي هو مدلول اللفظ المشترك - [00:56:52](#)

وبه صرنا نفهم الامور الغائبة. ولولا المعنى المشترك ما امكن ذلك قط. مثال الوجود الله موجود والمخلوق موجود والجمل موجود والبقرة موجودة والذرة موجودة كل وجوده يليق به ويخصه المشترك ان وجود ظد عدن - [00:57:09](#)

وقل مثل ذلك في غيرها من الصفات واضح ان هالمعنى هذا يا اخوان واضح ولا في اشكال نعم لا العقل فيما يتعلق بصفات الله وذاته له حد وهو فهم القدر المشترك - [00:57:29](#)

اما الكيفيات والتفاصيل لا يستطيعها العقل لا يدركها انا عندي سؤال وش الحاجة في هذه المقدمة العويصة التي تشكل على كثير من الناس اذكر لما قرأنا شرح الطحاوية في السنة الاولى في اشكت علينا هذا - [00:57:49](#)

العقيدة والحمد لله اهون وايسر من ذلك بكثير ما المقتضي لها المقتضي ما بلي به اهل الایمان اهل السنة على مر الاعصار من هؤلاء الفلاسفة النفات والمشبهة والمعطلة والمناطق الذين صعبوها ووعلوها - [00:58:10](#)

فهو بهذا يسوقها مساق الرد عليه ما مساق التقرير ولهذا الى هذا الموضع هذا اصعب ما فيه يأتينا عند قوله رحمة الله دائمًا بلا انتهاء لا يفني ولا يبيد مسألة التسلسل - [00:58:35](#)

نبي نلخصها ان شاء الله تلخيص يغنينا عن كثير من تفاصيل المؤلف هذا اقتضاه ما وجهت به العقيدة ايمانية صحيح من هذه من هؤلاء الخصوم اهل البدع واهل الاهواء - [00:58:53](#)

اقتضى البيان الرد عليهم والا العقيدة في نفسها اهون وايسر من ذلك بكثير ايسر من هذا بكثير ولهذا تلقاها الصحابة رضي الله عنهم وفيهم العالم وفيهم غير العالم وفيهم البدوي - [00:59:10](#)

وفيهم صاحب الزرع تلقوها غطة طريفة عن النبي عليه السلام اللسان لم تغيره على الصديقة العربية لم تغيره اللهجة واللغات والسلائق وقبل اللسان القلب والجتان لم يتقدر مذاهب اهلي الردى واهل البدع واهل الاهواء - [00:59:32](#)

نعم الامرين الامرین التلقي عن الله وعن رسوله مباشرة صلی الله عليه وسلم واللسان لم يتغير الفهم والمنهج لم يتقدر في اخر المئة الاولى غير اول المئة الاولى وفي اول المئة الثانية غير اخر المئة الثانية - [01:00:00](#)

ما زالت البدع تأتي شيئاً فشيئاً وهذا مدح النبي صلی الله عليه وسلم القرون الثلاثة الاولى مدحهم ومقتضى مدحهم ان نسير على طريقتهم اذا اردنا النجا وقوله ولا شيء يعجزه. واللي مضى وشو؟ مضى نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [01:00:26](#)

ولا شيء مثله الجملة السابقة قوله وعلى شرحه على قوله ولا شيء مثله الان يشرح قوله ولا شيء يعجزه وهذه الجملة الوعر الذي اصعبه بعضكم او كثير منكم او كلكم - [01:00:52](#)

وخلالصة ما ذكره شيخ الاسلام اين التدميرية خلاصة ما ذكره شيخ الاسلام في التدميرية عصره لكم الشيخ في الست صفحات الماضية ولهاذا المشايخ لما قرروا مقررات التوحيد في كلية الشريعة - [01:01:12](#)

قررروا في اول سنة لما كانت على اربع سنوات في اول سنة التدميرية كاملة ثم السنة الثانية والثالثة والرابعة شرح الطهاوية صعبت هذا عليهم فقلبت تقرير صارت شرح الطهاوية في - [01:01:32](#)

الفصل الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس ثم تدميرية في الفصل الثامن السابع والثامن هذا الى عهد قريب حتى جاءت ما تسمى بالخطة المثلث وهي والله ليست مثل زهدت بكتب اهل العلم وتقريراتهم الى - [01:01:54](#)

مذكرات واملاءات من مدرسين النتيجة في هؤلاء الخريجين قال الشارح لكمال قدرته شيئاً قوله ولا شيء يعجزه قال الشارح رحمة الله لكمال قدرته قال تعالى ان الله على كل شيء قادر - [01:02:13](#)

وكان الله على كل شيء. قال وقال تعالى وكان الله على كل شيء مقدراً وقال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليهما قديراً لاحظوا - [01:02:40](#)

لم يأت دليل على ما ذكره الشارح في قوله ولا شيء يعجزه الا اية فاطمة وما كان الله ليعجزه في السماوات ولا في الارض ان الله كان عليهما قديراً هذا - [01:02:56](#)

تقرير نأخذ منه قاعدة ان النفي نفيان النفي نفي نفي محض لا يترتب عليه كمال ولا مدح ولا ثناء النوع الثاني نفي تضمن كمالاً يقرب هذا المعنى تصويراً لو قام احد يمدح ملكاً - [01:03:13](#)

عظيماً قال اعلم ايها الملك انك ما انت بزبال ولا كالناس ولا خسيس ولا خبيث وش يستحق؟ جائزة ولا يؤدبها الا وانت تبون الشر على الشر انت هذا هذا النفي الذي نفي به هذا العظيم الممدوح لا يقتضي كمالاً - [01:03:38](#)

لا يستحق عليه جائزة او ثناء انت قد يستحق عليه التأديب لكن لو قام يمدحه قال اعلم ايها الملك او ايها العظيم انك ما انت بظلم يعني عادل انك ما انت بغافل عن رعيتك - [01:04:07](#)

يعني متبع لأخبارهم وحواجتهم وش يستحق جائزة ما الفرق بين الامرين؟ الاول مدحه بالنفي المحض والثاني مدحه بماذا النفي المتضمن كمالاً انت ما تبغافل عن رعيتك يعني مطلع وما قال مطلع لكن فهم من هذا النفي - [01:04:27](#)

انت ما انت بظلم يعني ايش عادل هذا النفي اللي جاء في القرآن صفات الله هو من القبيل الثاني. من النفي الذي ضمن كمالاً هذا كله بناء على قول الماتن ولا شيء يعجزه - [01:04:51](#)

نفي عن الله العجز لأن الله مدح نفسه بهذا في ايات فاطر وما كان الله ليعجزه من شيء الارض في السماوات ولا في الارض وش اللي يستفاد منه في العجز عن الله كمال قدرته - [01:05:11](#)

ولهذا قال جل وعلا في تتمة الآية ان الله انه كان عليهما قديراً ان الله لا يظلم متقاً ذرة الظلم عن الله لكمال ايش ولا لا يعزب عنه متقاً ذرة اي لا يغيب لكمال - [01:05:26](#)

علمه واطلاعه ما جاء ذكر العلم والاطلاع لكن فهمناه بهذا النفي المنفي عن الله بهذا النفي المنفي الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا

تأخذه ايش ولا نوم نفي عن نفسه السنة - 01:05:50

وهي النعاس مقدمات النوم ونفي عن نفسه النوم هذا النفي ما حظ الا نفي تضمن كمالا تضمن الكمال وهو كمال الحياة وكمال

القيومية وقالت اليهود يد الله مغلولة قولوا له ايش - 01:06:09

بخيلة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال الله جل وعلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا عنه الولد ولم يكن له

شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرة - 01:06:28

نفي عن نفسه الولد والوالدة والصاحبة والولي ما لاحديثه سبحانه تعالى ووحدانيته وهذا وهكذا كلنا في جاء عن الله في القرآن او

في السنة فان هذا النفي تضمن مدحا. ما المدح؟ كمال ضد هذا المنفي - 01:06:50

قال صلي الله عليه وسلم مادح الله ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ايه كمال حياته قيوميته وقدرته بيده القسط يخضه ويرفعه

وقال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اين النفي في اية الكرسي هنا - 01:07:11

ولا يؤوده لا يعجزه كما لقوته وكما لقدرته نعم ولا يؤده اي لا يكرره ولا يثقله ولا يعجزه فهذا النفي لثبت كمال ضده وكذلك كل نفي

هذى قاعدة كل نفي. نعم. وكذلك كل نفي يأتي في صفات الله تعالى في الكتاب والسنة. انما هو لثبت كمال ضده. ولهذا يقولون -

01:07:39

ان النفي نفيان نفي ممدوح ونفي مذموم النفي المذموم هو النفي المحس الذي لا كمال فيه لا تضمننا ولا استدلة والنفي الممدوح هو

كل نفي تضمن ضد المنفي وهذا النفي الذي في القرآن والسنة في صفات الله من هذا النوع - 01:08:07

نعم قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله وقوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. معنى لا يعزب لا

يغيب لكمال علمه اي نعم - 01:08:31

لكمال علمه وقوله تعالى وما مسنا من لغوب. ما اللغوب؟ التعب والاعياء والنصب والكلفة قال لكمال قدرته وقوته اي نعم لكمال قدرته

وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته - 01:08:51

وقوله تعالى لا تدركه الابصار كمال جلاله وعظمته وكبرياته. لكمال جلال الله لا تستطيع البصر ان يحيط به وهذا انظروه في

المخلوقات نبه النبي صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين في احاديث - 01:09:12

ابي سعيد الخضري وجليل ابن عبد الله البجلي وابي هريرة رويتنا لله يوم القيمة برؤيه ايش والقمر ليس دونها سحاب ولا حجاب

ترون القمر ليلة القدر تشووفون ولا ما تشووفونه - 01:09:29

هل تحيطون به؟ او تشووفون اللي قابلكم فقط لا ترون منه الا ما قابلكم من الجزء المضيء طيب الجزء الخلفي والجوانب هل رأيتموها

ما رأيناه فاذا كان رؤية القمر والشمس - 01:09:47

رؤية بغير احاطة وهي مخلوقة وكذلك رؤية الله جل وعلا اذا رأه اولياوه يكون بغير احاطة وبهذا تمدح جل وعلا في اية الانعام لا

تدركه الابصار وهو يدرك الابصار احاط بكل خلقه كلهم وبعضاهم - 01:10:05

كلهم وجزئهم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير نعم والا فالنبي الصرف لا مدح فيه. لأن هذا عند البنك نعم النفي

الصرف هو النفي المحس الخالص الذي لا مدح فيه - 01:10:27

نعم والا فالنبي الصرف لا مدح فيه. الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون قبيلة لا لا قبيلة تصغير قبيلة غيرهم يذمهم قبيلة لا

يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. هذا قول عمرو بن مالك النجاشي - 01:10:46

في ذم هالقبيلة انها ما تهش ولا تنش ما يقون على الظلم لان العرب الاولى القوي يغلب الضعيف يمدحون من يمدحون القوي الذي

يغلب قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - 01:11:12

مدحهم ببني محض صرف هذا تضمن دمهم نعم لما اقترن ببني الغدر والظلم عنهم ما ذكره قبل هذا البيت وبعده وتصغيرهم بقوله

قبيلة علم ان المراد عجزهم وضعفهم لا كمال قدرتهم - 01:11:30

وقول الآخر لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا لما اقترن بنفي الشر عنهم ما يدل على ذمهم علم ان المراد عجزهم وضعفهم ايضا. وهذا يعرف بالسياق - [01:11:52](#)

والا اللي بعيد عن الشر ممدوح لكن هذا عندهم انهم من عجزهم يأخذون على الشر السلب والنهب والسرقة والاغارة لانهم عاجزين لا لانهم قادرين فمنعوا انفسهم بالمروءة عنه ولهذا يأتي اثبات للصفات في كتاب الله مفصلة والنفي مجمل. هذه ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله - [01:12:08](#)

لخصها منه الشارع اثبات الصفات مجيبة في القرآن في الغالب مجمل ولا مفصل الغالب في اثبات الصفات في القرآن مفصل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - [01:12:34](#)

هذا تفصيل ذكر الله الاستواء في القرآن في كم موضع؟ سبع مواضع تفصيل اذا الغالب ذكر الصفات مفصلة ذات الصفات مفصلة هل يأتي ذكر اثبات الصفات مجملا نعم الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [01:12:59](#)

ولهذا في اخر آية الحشر له الاسماء الحسنى هذا اجمال الحمد لله رب العالمين هذا اثبات مجمل نأتي للنفي الغالب في النفي يأتي في القرآن ايش مجمل ليس كمثله شيء لا تدركه الابصار - [01:13:21](#)

ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميها هذا نفي ايش مجمل وقد يأتي النفي مفصلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جاء مفصلا في النفي. لكن هذا على غير الغالب. الغالب ان يأتي النفي - [01:13:43](#)

مجملا نعم عكس طريقة اهل الكلام المذموم. فانهم يأتون بالنفي المفصل. اهل الكلام الصفات نفي مفصل وهو من النفي المذموم الذي لا مدح فيه. ان الله لا داخل العالم ولا فوق ولا تحت ولا جوهر ولا عرض ولا مماس ولا محابي - [01:14:02](#)

نفي محض مفصل فهو نفي ناقص. ثانيا خالفة طريقة القرآن في كونه مفصلا اي نعم فانهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل. يقولون ليس بجسم ولا شبح ولا جثة ولا صورة ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذى لون ولا طعم ولا رائحة ولا - [01:14:23](#)

ولا بذى حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا بيوسة ولا طول ولا عرض ولا عمق ولا اجتماع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن. ولا يتبعض وليس بذى ابعاد واجزاء وجوارح واعضاء. يعني ليس ببدي اجزاء وليس - [01:14:51](#)

جوارح وليس بذى اعظم نعم وليس بذى جهات وليس بذى يمين ولا شمال. هذا في الرؤية لا يمين ولا يسار ولا فوق ولا تحت ولا امام ولا خلف نعم - [01:15:11](#)

وفوق وتحت ولا يحيط به مكان ولا يجري عليه زمان ولا يجوز عليه المماسة ولا العزلة ولا الحلول في الاماكن ولا يوصف بشيء من صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بانه متناه ولا يوصف بمساحة ولا ذهاب في الجهات - [01:15:26](#)

وليس بمحدود ولا والد ولا مولود. ولا تحيط به القدر ولا تحجبه الاستار. الى اخر ما نقله ابو ابو الحسن الاشاعري رحمة الله عن معتزلة. اذا ما هو بافتراء عليهم. هذا مما قرروه - [01:15:45](#)

قرره المعتزلة وتابعهم من طوائف النفاة وصفوا الله السلبي المحض الذي لا كمال فيه وصفوه بماذا النفي المفصل خالفوا طريقة القرآن والحديث القرآن والحديث اثبات مفصل والنفي مجمل. هذا في الغالب - [01:16:00](#)

نعم قد يأتي اثبات مجمل الله لا اله الا له الاسماء الحسنى. الحمد لله رب العالمين اثباتا مجمل وقد يأتي النفي مفصل لكن لمقتضاه ولداعيه هذا يبين طريقة الاسلام طريقة الكتاب والسنة المخالف لطريقة هؤلاء المتكلمين - [01:16:19](#)

نكمي ان شاء الله بعد الصلاة والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي هذه الجملة حق وباطل - [01:16:39](#)

ويظهر ذلك لمن يعرف الكتاب والسنة. وهذا النفي المجرد مع كونه لا مدح فيه. فيه اساءة ادب فانك لو قلت للسلطان انت لست بزيال ولا كساح ولا حجام ولا حائل - [01:16:56](#)

اذا ادبك على هذا الوصف وان كنت صادقا. وانما تكون مادحا اذا اجملت النفي وقلت انت لست مثل احد من رعيتك. انت اعلى منهم

واشرف واجل. فإذا اجملت في النفي اجملت في الادب - [01:17:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه هذا كله ذكره الشيخ رحمة الله على قول الماتن الامام ابي جعفر الطحاوي ولا شيء يعجزه - [01:17:27](#)

وليس معنى قوله ولا شيء يعجزه انه من النفي سببي المحظى السيء فانه قوله ولا شيء يعجز مأخذ من قول الله جل وعلا وما كان الله ليعجزه من شيء - [01:17:45](#)

السماءات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا في ذكر النفات من المعتزلة وغيرهم مع ما فيه من سوء الادب مع الله تفصيل في النفي وانه نفي مذموم لكن فيه بعض الحق - [01:18:02](#)

ما الحق الذي فيه يتبيّن هذا بما يسمى عند العلماء بالألفاظ المجملة ان الالفاظ المجملة نفيا او اثباتا موقف اهل السنة منها موقفان الموقف الاول التوقف فيها ولا تثبت ولا تنفع - [01:18:29](#)

اللفظ المجمل الذي لم يأتي بالكتاب والسنة من المدح توقف فيه وكذلك السلب والنفي ما لم يأتي بالكتاب والسنة يتوقف فيه المرحلة الثانية الاستفصال فان دل على معنى قبل هذا المعنى الحق - [01:18:51](#)

ولم يعبر عنه بالتعبير المحدث المبتدع ان كان المعنى المتضمن معنى باطلا لم يقبل لا اللفظ ولا المعنى اعطيكم على هذا مثالين النفي وفي الاثبات اثبات المتكلمون لله الباقي اسم الباقي - [01:19:14](#)

والباقي لم يأت به الكتاب ولا السنة نقول اولا نتوقف لا ننفي ولا نثبت هذا الاسم لانه لم يأتي بالكتاب والسنة وينام فيه ثم نقول تعال ما مرادك بالباقي - [01:19:40](#)

قال مرادي بالباقي الذي يبقى بعد خلقه هذا المعنى حق ان الله يبقى بعد خلقه لكن لا نسميه بهذا الاسم المحدث انما نسميه بما سمي الله به نفسه وهو الآخر - [01:20:01](#)

ما معنى الآخر؟ فسره النبي عليه الصلاة والسلام انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء اذا قبلنا المعنى الحق لكن ما عبرنا عنه باللفظ المحدث مبتدع - [01:20:20](#)

في باب النفي قال ان الله ليس بجسم اول موقف لنا نقول لا ننفي ولا نثبت هذا اللفظ نتوقف فيه ثم نستفصل تعال وش مرادك بان الله ليس على مرادي ان الله ليس بجسم ان الله لا يشبه الاجسام المخلوقة المصنوعة - [01:20:36](#)

يقول هذا هذا النفي حق ان الله لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء لكن ما نعبر عنه بتعييرك ان الله ليس بجسم اعبر بما عبر به ربنا عن نفسه ليس كمثله شيء - [01:21:00](#)

ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميها الحدث هذا قال لا انا مرادي ان الله ليس بجسم ان الله لا يتصف بالصفات كما تتصف الاجسام بصف بالصفات يقول هذا المعنى باطل والنفي واللفظ باطل - [01:21:17](#)

ولا نقره لا على اللفظ ولا على معناه الله له صفات تلقي به ومرادك بان الله ليس بجسم اي ليس له صفات كما الاجسام لها صفات هذا نفي باطل التعبير عن الحق بالالفاظ الشرعية النبوية الالهية هو سبيل اهل السنة والجماعة - [01:21:39](#)

والمعطلة يعرضون عما قاله الشارع من الاسماء والصفات ولا يتذمرون معانيها ويجعلون ما ابتدعوه من المعاني والالفاظ هو المحكم الذي يجب اعتقاده واعتماده. اهل السنة ينطقون بما نطقت به الادلة - [01:22:06](#)

ولهذا تأليفهم وتصانيفهم لا بل وردودهم ممحوشة بماذا الادلة قال الله وقال رسوله بل يجعلون الادلة تعبر عن مرادهم في باب الاثبات وفي باب النفي وفي باب الرد يخالف اهل السنة - [01:22:24](#)

هم اهل الكلام اهل التعطيل يعتقدون الفاظا محدثة هم احدثوا واحدثوها وهم ابتدعوها وجعلوا عليها المحكم اليها المعتمد نهاية كتب التوحيد عندهم تفسر التوحيد لان الله لا ند له وان الله ليس بجسم - [01:22:46](#)

ولابجواه ولا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محайд ولا امام ولا خلف يمشون على هذا الكتاب الارشاد الى الى الاعتقاد ابي المعالي الجويني امام الحرمين - [01:23:10](#)

وهو في التوحيد في مجلد ليس فيه ولاية واحدة وهذا الفرق بين اهل الايمان من اهل السنة وبين اهل البدعة والشناع السنة عبروا بما دلت عليه الادلة فهموا معناها وعرفوها - [01:23:31](#)

ولم يحيطوا بكيفياتها قطعت قلوبهم واما لهم وطموحهم عن ادراك كيفياتهم لكن عرفا معاني الاسمي ومعاني الصفات كما نزل بها الخطاب باللغة العربية باللسان العربي. لأنهم اهل عربية لم تتغير يا سلائقهم تغيرت - [01:23:51](#)

ولما فطّرهم ولا فطّرهم تنكّدت نعم واما اهل الحق والسنّة والايام فيجعلون ما قاله الله ورسوله هو الحق الذي يجب اعتقاده واعتماده. والذي قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنه اعراضا جملة - [01:24:13](#)

او يبيّن حاله تفصيلا ويحكم عليه بالكتاب والسنّة. لا يحكم به على الكتاب والسنّة. متى يعرضون عنه اعراضا اجماليها ومتى يحكمون عليه في باب التقرير والاثبات يعرضون عن طرائق اهل الكلام - [01:24:33](#)

واهل البدع والاهواء بالكلية فلا يرفعون بها رأسا في باب الرد والمناقشة يتوقفون اولا ثم يستفسرون ثانيا يقول الحق من قال به بصرف النظر عن قائله يردون الباطل من قال به بصرف النظر عن قائله - [01:24:52](#)

هذا هو منهج الانصاف الذي قام على العدل الذي قامت به السماوات والارض والمقصود ان غالب عقائدهم السلوب ليس بهذا ليس بهذا. واما الاثبات فهو قليل. نعم. غالب طريقة المتكلمين قاطبة - [01:25:15](#)

في عقائدهم هي السلوك الله ليس بجواهير ليس يعرف وليس بمنفرد ولا مركب ولا جسم ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف ولا مماس ولا محابي - [01:25:35](#)

قام دينهم في في الاعتقاد على السلوك وصف الله بالصفات السلبية تفصيلا اما الاثبات يمكن ما اثبت واما الا ان الله موجود وبعدهم اثبت ان الله حي موجود واما الاثبات فهو قليل. وهو انه عالم قادر حي - [01:25:58](#)

واكثر النفي المذكور ليس متلقنا عن الكتاب والسنّة ولا عن الطرق العقلية التي سلّكها غيرهم من مثبتة الصفات فان الله تعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وفي هذا الاثبات ما يقرر معنى النفي - [01:26:20](#)

ففهم ان المراد انفراده سبحانه بصفات الكمال فهو سبحانه وتعالى موصوف بما وصف به نفسه. ووصفه ووصفه به رسّله. عليهم الصلاة عليهم الصلاة والسلام ليس كمثله شيء في صفاته. ولا في اسمائه ولا في افعاله. مما اخبرنا به من صفاته. وله صفات لم يطلع عليها احد من خلقه - [01:26:37](#)

قال رسوله الصادق صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب الله اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك لو استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربّي قلبي ونور ونور صدري - [01:27:01](#)

وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. وسيأتي التنبيه على فساد طريقتهم في الصفات ان شاء الله تعالى. الشاهد من الحديث انه قال او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا لله اسماء حسني - [01:27:21](#)

لم يعلّمها احد ولم يعلّمها احد استأثر الله بها واسماء الله اربعة انواع من حيث العلم بها اسماء سمى الله بها نفسه انزلها في وحيه الكتاب والسنّة هذا نوع اسماء سمى الله بها نفسه - [01:27:37](#)

واختص بها بعض خلقه باسم الله الاعظم ان اسم الله الاعظم لا يعلمه كل الخلق العامل ابن باعوره هذا الذي ضرب الله به المثل في اعظم فساد العلماء في سورة الاعراف - [01:28:03](#)

الذى اتيا اتيا اياتنا فانسلخا منها مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث هذا هو ابو العام ابن باعوره قالوا كان يحفظ كتب الله المنزلة حول سبعين كتاب - [01:28:25](#)

ويعرف اسم الله الاعظم كانت بنو اسرائيل اذا غزت طلبوا من بلعام ان يدعوا الله باسم الله الاعظم لينصرهم على عدوه ولا يعلمه غيره بالحديث او او علمت احدا من خلقك - [01:28:41](#)

النوع الثالث او استأثرت به في علم الغيب عندك من اسماء الله ما لم يعلمه احد وفي هذا اشارة الى قاعدة ان اسماء الله الحسني يؤخذ منها صفات يؤخذ منها ايش - [01:29:01](#)

لهذا قال وله صفات لم يطلع عليها احد من خلقه ليه؟ لأن الاسم يؤخذ منه صفة اعطونا مثال من اسماء الله الرحيم له صفة الرحمة
القوي له صفات القدير وصفة القدرة - 01:29:20

الحكيم له صفة الحكمة ولهذا اسماء الله الحسنى يؤخذ منها صفات ربما عبر عنها عند بعض اهل العلم بصفات اسمائه اما الصفات هي
افعال الله فلا يؤخذ منها اسماء قال الله جل وعلا - 01:29:47

انتم تزرعونه ام نحن الظارعون لا يقال من اسماء الله الظارع قال الله جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم منافقين لا يقال من اسماء
الله المخادع ويمكرون ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. لا ينقل من اسمائه الماكر - 01:30:10
ويكيدون كيدا واكيد كيدا ولا يقال من اسمائه الكائد ساخر المستهزئ لأن الصفة لا يؤخذ منها اسم الله ينزل الى السماء الدنيا لا يقال
من اسمائه النازل الله استوى على عرشه - 01:30:35

من اسمائه المستوي انما هذه افعاله التي ثبتت له نعم وليس قول الشيخ رحمة الله تعالى ولا شيء يعجزه من النفي المذموم. فان الله
تعالى قال وما كان الله ليعجزه من شيء في السماء - 01:30:55

السماءات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا. ايه يعني حتى ما تفهم ايها القارئ او ايها الطالب انه لما ذكر ان طريقة المخالفين للرسل
طريقة النفي المفصل ليس من هذا الباب قول الماتن الطحاوي ولا شيء يعجزه - 01:31:15

لأنه عبر بما جاء به الدليل في اية سورة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماءات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا فنبه سبحانه
وتعالى في اخر الآية على دليل انتفاء العجز - 01:31:36

وهو كمال قديرا انه كان عليهما قديرا ان يفعلوا الفعل عالما به قادرها عليه اذا كان قادرها عليه عالما به هذا ليس فعل العاجز نعم وهو
كمال العلم والقدرة. فان العجز انما ينشأ اما من الضعف عن القيام بما يريد الفاعل. واما من عدم علمه به. والله تعالى - 01:31:56
لا يعزب عنه مثقال ذرة وهو على كل شيء قدير. وقد علم ببداءة العقول والفطر كمال قدرته وعلمه ببداءة العقول ولا ببداءة الهمز
على كرسي والا بالهاء لكم كذلك على كرسي - 01:32:22

بدأت العقول على كل حال بدأ العقول ولا ببداءة العقول المعنى يعني قريب البداءة العلم البدحي الذي ما يحتاج الى كلفة بدأ
العقول يعني العلم المبتدئ فلا تنكره العقول لانه واضح - 01:32:48

نعم وقد علم ببداءة العقول والفطر كمال قدرته وعلمه. فانتفى العجز انتفى العجز لما لما بينه وبين القدرة من التضاد. العجز
ضد القدرة اذا انتفى العجز ثبتت القدرة - 01:33:08

واذا ثبتت القدرة انتفى ضدها وهو العجز نعم ولا العاجز لا يصلح ان يكون لها. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا الله غيره.
واضح هالكلام هذا ولا يحتاج الى - 01:33:26

اتضح قوله قول من قول الطحاوي رحمة الله قال اه ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره نعم قال الشارح رحمة الله تعالى هذه
كلمة التوحيد التي بالعز لا يحيش - 01:33:43

احسنت هذه الكلمة التوحيد التي دعت اليها الرسل كلها دعت اليها التي دعت اليها الرسل كلها كما دعت اليها رسول التي دعت اليها
الرسل عليهم السلام. هذا اخبرناكم مما من شيخنا الشيخ ابن باز ما يأتي ذكر الرسول او الرسل - 01:34:09
او الصحابة الا ويصلى ويسلم على الرسل ويترضى على الصحابة. كتب ذلك او لم يكتب نعم هذه الكلمة التوحيد التي دعت اليها
الرسل عليهم السلام كلها كما تقدم ذكره واثبات التوحيد بهذه الكلمة باعتبار النفي والاثبات المقتضي للحصر. نعم ان تقدم ذكره -
01:34:37

يا اخوانا يا اهل الكتب عند قول الماتن نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له قرر هناك ان الرسل عليهم
الصلوة والسلام كلهم جاءوا بدعوة التوحيد - 01:34:59
اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال اثبات التوحيد بهذه الكلمة باعتبار النفي والاثبات لا الله الا الله وشو فيد هذا في الاثبات
قد الحصر الاثبات المجرد - 01:35:18

في قوله الا الله تطرق اليه احتمال ان هناك اله اخر لا الله نفي لي قل لي مستحق الالهية الا الله انباتها لله قوله ولا الله غيره هو معنى قول لا الله الا الله لان غيره الظمير - 01:35:39

يعود الى الله سبحانه وتعالى نعم فان الابيات المجرد قد يتطرق اليه الاحتمال ولهذا والله اعلم لما قال تعالى والهكم الله واحد قال بعده لا الله الا هو الرحمن الرحيم. البقرة - 01:35:58

قوله لا الله الا هو الرحمن الرحيم تأكيد لقوله والهكم الله واحد وان المعنى يتم قوله والهكم الله واحد. لكن اكده بشرف مؤكدة وعظمته فقال لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 01:36:16

نعم فانه قد يخطر ببال احد خاطر شيطاني ان الها واحد فلغيرنا الله غيره. نعم. هنا الها واحد. طيب المجنوس الله وغيرهم؟ غير الها فاكده بقوله لا الله الا هو. نعم - 01:36:34

وقال تعالى لا الله الا هو وقد اعترض صاحب المنتخب على النحو على النحوين في تقدير الخبر في لا الله الا هو وقالوا تقديره لا الله في الوجود الا الله. صاحب المنتخب - 01:36:51

يسموه ملك النحات هذا من الكتب الفريدة في النحو اعتراض على النحوين تقدير الخبر لا الله فان الله اما انها مبتدأ او انها اسم لا خبرها وقدره بقوله لا الله موجود او في الوجود الا الله - 01:37:08

ومضى على هذا كثير منهم هذا لانهم تأثروا بمذهب المعتزلة ولهذا كثير من اهل الصنعة النحوية السالف الوسطي كثير منهم على طريقة من المعتزلة ابن خروف ابن جني آآ الزمخشري - 01:37:34

من مشاهيرهم تأثرت فيهم هذه الطريقة وهذا تكفل عظيم ثم لو كان معناه تقدير الخبر لا الله موجود ان الله كما كان تحته لا الله في الوجود. لأن الوجود فيها الة كثيرة تعبد - 01:37:58

من الناس من يعبد الشمس والقمر والحجر والشجر والملائكة والقبور هناك الله ولهذا الذي يسلم من تقدير هؤلاء النحوين ليتم به معنى لا الله الا الله ان يقدر خبر الله - 01:38:25

او لا الله حق من يستحق ان يعبد الا الله وهذا يسلم عن كل اراد وعن كل معارض نعم وقالوا تقديره لا الله في الوجود الا الله. فقال يكون ذلك نفيا لوجود الله. ومعلوم ان نفي الماهية اقدر من - 01:38:46

اقوى في التوحيد الصرف من نفي الوجود فكان اجراء الكلام على ظاهره والاعراض عن هذا الاضمار اولى واجاب ابو عبدالله محمد بن ابي الفضل المرسي في في رى الضمان وقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب. وهذا يرد على ملك النحات وهو الحسن ابن صافي - 01:39:09

صاحب المنتخب قال هذا القول انه لا الله في الوجود الا الله كلام من لا يعرف لغة العرب فان الله في موضع المبتدأ على قوله سيبويه وعند غيره اسم لا. اسم لا سواء مبتدأ - 01:39:33

اله او انها اسم لا النافية للجنس لا الله وعلى كل التقديرین لابد من الخبر لا بدن الخبر وش الخبر تقدير حق او يستحق ان يعبد جملة يستحق نعم وعلى التقديرین فلا بد من خبر للمبتدأ والا - 01:39:51

كما قاله من الاستغناء عن الاضمار فاسد واما قوله اذا لم يضرم يكون نفيا للماهية فليس بشيء. يعني ليس له معنى اذا لم يضرم الذي هو الخبر يكون نفيا للماهية الله لها القول فلسفة - 01:40:16

تشقق لا طائل تحتها ليس بشيء نعم لان نفي الماهية هو نفي الوجود. لان نفي الماهية لان نفي الماهية هو نفي هو نفي الوجود. لا تتصور الماهية الا مع الوجود. فلا فرق بين لا ماهية ولا وجود - 01:40:36

وهذا مذهب اهل السنة خالفا للمعتزلة. لان اهل السنة اثبتو لله اما المعتزلة فنفوا عن الله الصفات وبالتالي ليس له ماهية بمعنى صفات نعم وهذا مذهب اهل السنة خالفا للمعتزلة فانهم يثبتون ما هي ماهية عارية من الوجود. والا والا الله مرفوع - 01:40:56 بدلا من لا الله لا يكون خبرا لله ولا للمبتدأ. وذكر الدليل على ذلك. المقصود انما ذكره صاحب المنتخب هو ملك نحوی على وصفهم له انه كلام غير سديد ان تقدير كلامه لا الله في الوجود الا الله. وهذا غلط. يكذبه الواقع تكذبه الادلة - 01:41:26

اما الواقع فالمعبودات واما الادلة كما قاله الله جل وعلا. اجعل الالهة الها واحدة. ان هذا لشيء عجب والمعنى الحق هو تقدير آلا الله حق آلا الله ودليله ذلك بان الله هو الحق - [01:41:51](#)

وان ما يدعون من دونه هو الباطل نعم وليس المراد هنا ذكر الاعراب. بل المراد دفع الاشكال الوارد على النحات في ذلك. نعم. اما دفع الاشكال فتقدير لا الله حق آلا الله - [01:42:14](#)

في هذا يزول الاشكال وهو مقتضى هذه الكلمة والمعنى الثاني لايزاد هذا الاشكال رد على المعتزلة الذين نفوا الوجوه والماهية ونفوا صفات لله فاثبتو لله بلا صفات نعم وبيان انه من جهة المعتزلة وهو فاسد. فان قوله في الوجود ليس تقييدا. لأن العدم ليس بشيء - [01:42:31](#)

قال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا. لم تكن شيئا اي كنت عندما خلقه الله جل وعلا نعم ولا يقال ليس قوله آلا الله نعم لا الله غيره لا يقال في قوله غيره معناها آلا الله نعم - [01:43:02](#)
لان غير يعرب باعراب الاسم الواقع بعد الا. فيكون التقدير للخبر فيهما واحدة. فلهذا ذكرت هذا الاشكال وجوابه هنا. نعم ولهذا لا الله غيره الظمير يرجع الى الله جل وعلا - [01:43:22](#)

انت الماهية فيها لكن هي الذات مع الصفات تسمى الماهية نقف عند هذا الموضع عند قول الشيخ قديم بلا ابتداء ما هو واضح يا الاخوان سؤالها وراك انت تبي تحكم على الناس يا زول - [01:43:42](#)
ها مع ذلك لاهل العلم وارتحلت ريح نفسك لكن آآاجابة لسؤالك المعتزلة نوعا اعوامهم و المتعلموهم وعلماؤهم هم جمیعا يضللون لكن من دان منهم بدين يجب الردة القول بان القرآن مخلوق - [01:44:15](#)
ونفي الصفات ونفي القدر في مراتبه الاربع لا شك ان هذا كفر مخرج عن الملة ولهذا كفر العلماء اهل السنة كفر الائمة من اهل السنة من قالوا بي هذا من انكروا - [01:44:53](#)

مراتب القدر الاربعة كلها من قال بان القرآن مخلوق من انكر وصفات الله جل وعلا مع قيام الحجة عليهم كفروهم يقول ابن القيم رحمه الله لهؤلاء ولقد تقلد كفروهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - [01:45:13](#)
خمسون في عشركم من العلماء ما هو من العوام وللمبتدئين من المتعجلين المندفعين لا من العلماء ولقد تقلد كفروهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولقد حكاه الامام اللالكائي ومن قبله الحافظ الطبراني - [01:45:36](#)
عوامهم نسوانهم بزنانهم بين العلماء المبتدئون في التعلم منهم الحكم العام عليهم حتى يعاند ويکابر قيام الحج بعد قيام الحجة فينتقل حكمهم الى الحكم الثاني والحكم عليهم هو طريقة اهل العلم - [01:45:59](#)

وان كانوا اهل العلم في تصدرهم رئاسة وافتاء او كانوا في اهل العلم المتولين القضاة الحكم اليهم اما عامة الطلبة وعامة الناس فلا واضح يا اخي لا المتأول نوعان عالم ومقلد - [01:46:25](#)

المقلد حكمه حكم العالم والعالم ان كان عنده شبهة وتأويل فيظل بهذا الخطأ يضل به ويبدع به بدعة ضلاله لا انه يكفر يخرج به من الملة عموما كل ما فيه ما كان موجبه التأويل ولهذا العلماء يشترطون - [01:46:54](#)

لتكفير المعين اربعة شروط لابد من تظافرها الحمد لله العلماء في تكثير المعين اربعة شروط لا بد من تظافرها واجتماعها واربعة موانع لابد من تخليها وانتفائها الشرط الاول العلم ومانع الجهل - [01:47:22](#)

اذا كان الحادي الموقع له في الكفر جهلا ما يعرف انه كفر فهذا يعذر ولو كان بوجود مانع الجهل الشرط الثاني القصد يقول هذا قاصدا فان قاله مخطئا لا يكفر - [01:47:53](#)

ومن ومن الخطأ التأويل ولهذا الرجل الذي اظل راحلته في فلالة من الارض وعليها سبب نجاءه وكاد وايقن من فقدها اسند ظهره الى جذع شجر ينتظر الموت عيناه انتبه واذا خطا ناقته التي عليها سبب نجائه تدلل لا امام عينيه - [01:48:15](#)

اخذها فرحا طربا بها فقال من شدة الفرح ايش اللهم انت عبدي وانا ربك. قال كفر ولا؟ قال حق قال كفرا لم يكفر لماذا لانه لم يقصد وانما اخطأ قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة - [01:48:42](#)

الحق العلماء بالخطأ التأويل لأن التأويل وهو وجود الشبهة القوية التي دعته إلى هذا هذا مانع من كفره بعينه وان كان ما قاله كفر
ولهذا من العلماء الاشاعرة والمتكلمين وغيرهم من نفوا علو الله على خلقه - 01:49:03

ولا لأبماذا هذا النفي لا يكفرهم انما يضلهم متى يكفرون؟ اذا قامت عليه الحجة الرسالية الشرعية لاثبات علو الله ومع ذلك كابر
وعاند هنا ضعفت هذه وذهب التأويل بهذا الحق - 01:49:24

الشرط الثالث ان يقول الكفر مكلاً والمانع عدم التكليف بماذا يكون البلوغ العقل دخل عليكم واحد هنا قال اعلموا يا معاشر المسلمين
ترى يا رسول الله اليكم ادعى انه ادعاء النبوة بعد نبينا وش حكمها ها - 01:49:48

كفر بالاجماع طيب هذا ان كان هو بزر صغير ادبه هل نكفره لنمد عن نبوة لا نكفره لانه ايش؟ غير مكلف لو كان مجنون اكثرا من
يدعي النبوة مجانين شنسوي فيه - 01:50:15

وديه للمستشفى برد يا ابن الحال يذهب به الى مستشفى المجانين يعالج معانا الذي قاله ايش؟ كفر لكن امتنع من تكفيه بعينه
وجود ايش؟ ما نعدم التكليف الشرط الرابع - 01:50:38

شروط التكبير المعين اختيار ان يقع في الكفر مختارا خرج بالاختيار ضده وهو ايش الغصب والاكره اذا اكره واغصب وقال كفرا لا
يكره يا اخي وهندي مطردة فقط في الصفات - 01:50:59

مسائل كثيرة فدرس في جهات تدرس المذهب الاشعري ليعرفه او يحذرها سواء درسه ليلة الشهادة او غير ذلك فان كانت الدراسة
المذهب الاشعري وغيره مع علوم اخرى وهو قاصد العلوم الاخرى - 01:51:23

لا مانع من ذلك ولو درسوه الطريق المخالف لطريقة الرسل احذرها ويعرف طريقة الروس اه قد يتشربه اذا كان يتشربه ولا اه هندي
مشكلة يتشربه طرشه لكن عرفت الشر لا للشر لكن لتلقيه - 01:51:54

لكن لتوقيه ومن لا يدرى خيرا من الشر يوشك ان يقع فيه الممنوع هو دراسة المذهب المخالف للرسل وحده لا يطلب الا هو قد اجمع
العلماء كما سبق على تحريم تعلم علم الكلام - 01:52:22

الكلام يشمل مذهب الاشاعرة المتأخرة غير مذهب ابي الحسن نفسه الذي مات عليه مذهب الماتوريدية مذهب الصفاتية مذهب
المعزلة الجهمية الفلسفية لا يدرس الا مذهبهم فقط. المحفظة هذا باطل باقي شيء عندك - 01:52:44

نعم طيب وش فيهم وش فيكم يعني نعم الامام النووي عالم كبير انا جايك لا تعجل ما اعجلك عن قومك يا موسى النووي عالم كبير
من كبار علماء المسلمين وله مؤلفات - 01:53:06

لا يستغني عنها طلاب العلم فضلا عن المفتين فضلا عن القضاة واهل العلم هذا يقال في من قبله وفي من بعده ممن بعده الحافظ ابن
حجر ان شرحه على البخاري فتح البخاري ديوان الاسلام - 01:53:29

هؤلاء علماء كبار لكن ما من شرط العالم عند المسلمين الا يخطئ مهما بلغ علمه نعم يخطئ وقد يترتب على خطأه ان يضل في
المسألة المعينة قررها على جهة الاعتقاد بها. اما اذا قررها مقلدا لغيره اخف من الاولى - 01:53:49

لهذا هؤلاء العلماء الكبار من الشرح او من المفسرين الذين وقعوا في مزالق في توحيد الاسماء والصفات او في القدر او في اليمان
يستفاد من علمهم ويجلون ولا يوافقون فيما - 01:54:11

صلوا فيه او فيما اخطأوا فيه لسننا على طريقة الخوارج على العلماء اذا اخطأ عالم نسفوه في اليمين اسفه او تقربوا الى الله بتحرير
كتبه او تقربوا الى الله بمسبته ولعنه وشتمه - 01:54:27

طريقة الخوارج على العلماء الخوارج على الولاة وخارج على العلماء هذان نوعان من انواع الخروج ولهذا علماء المسلمين لا
يشترط فيهم العصمة انما تمدد حسناته يستفاد من علمه يجلون بهذا ويدعى لهم به. اما ما خالفوا فيه الدليل فان الدليل احب اليها
منه - 01:54:47

واضح؟ هذا منهج اهل العلم خلفا عن سلف باقي شيء لا صاحبنا السؤال والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:55:16